mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -702

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر - 00:01:58

اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا اما بعد ثم الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:02:20

اما بعد فمرحبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر. نناقش فيها مع ضيفنا ابرز المسائل. نناقش - 00:02:36

وفيه مع ضيفنا ابرز المسائل والاشكالات التي تشكل علينا في ابواب الفقه. من اجل ان نستفيد جميعا انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فنسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه وللعلم النافع والعمل الصالح. مشاهدينا في برنامج تيسير - 00:02:51

يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. ارحب بك ارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين - 00:03:11

مشاهدينا في كتاب الزكاة وقد اخذنا معكم في الحلقات الماضية بعض المسائل فيه واخذنا في الحلقة الماضية زكاة الابل وانصبائها فعلنا باذن الله جل جلاله ان ندخل في هذه الحلقة مستعينين بالله في انصباء الزكاة البقر وزكاة الغنم - 00:03:31

فعلى الشيخ ان يضفي حول الاحكام والانصباء مبينا قدر انصباء زكاة البقر والغنم ايستخرج منها فعلى الشيخ ان يتفضل في بداية هذه الحلقة في بداية بيان انصبائها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:53

فقد تقدم معنا ان الزكاة تجب في اموال مخصوصة ولا تجب في جميع الاموال فتجب في عروض التجارة وتجب في النقدين وتجب في الخارج من الارض وتجب في بهيمة الانعام - 00:04:18

ذكرنا ان بهيمة الانعام ثلاثة انواع. الابل والبقر والغنم وتقدم معنا الكلام عن الزكاة في الابل ونتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن زكاة البقر الزكاة واجبة في البقر باجماع اهل العلم. ولا يوجد خلاف في هذه المسألة - 00:04:34

وقد دل على ذلك احاديث عدة منها ما ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا اتت. يوم القيامة اسمن ما كانت - 00:04:59

فوطيته باظلافها ونطحته بقرونها فيرد اولها على اخرها في يوم كان من مقداره خمسين الف سنة ثم يرى مصيره الى جنة او الى نار

وجاء في حديث معاذ في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيع - 00:05:19
انا وتبيعة ومن كل اربعين مسنة وقد يقول بعض الفقهاء بان الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره البخاري في صحيحه من حديث انس وكتبه ابو بكر لم يذكر فيه البقر وانما ذكرت فيه زكاة الابل والغنم. فنقول ان ذلك الكتاب - 00:05:46
انما ارسل الى قوم ليس لديهم بقر. ولذلك لم تذكر فيه زكاة البقر لعدم حاجة المرسل اليهم تعرف احكام زكاة البقر البقر هو الحيوان المعروف الذي يستفيد الناس منه ويربونه من اجل الالبان ومن اجل اللحوم وفي - 00:06:11
هذه الازمان كثر استعمال هذه الابقار ووجدت مزارع عديدة تختص بنتاج هذه الابقار والغالب في هذه المزارع انه لا تجب الزكاة آآ في ابقارها. وذلك لان من شرط آآ الزكاة في البقر ان تكون البقر سائمة - 00:06:37
كما قال بذلك جماهير اهل العلم خلافا للامام مالك ومن هنا لا زكاة في هذه المشاريع الا ان كانوا يذهبون بهذه الابقار الرعي ويلحق بالبقر الجواميس. فان الجاموس نوع من انواع البقر. وقد وقع اجماع اهل العلم - 00:07:03
على ايجاب الزكاة في الجاموس كما حكاه طائفة من اهل العلم البقر قد تكون اهلية يربيها الناس وهي بينهم وقد تكون البقر وحشية يجعلها الانسان في مراعي البرية وتقوم بكفاية نفسها - 00:07:28
اما بالنسبة للبقر الاهلية فتجب الزكاة فيها باتفاق اهل العلم واما بالنسبة للبقر الوحشية فقد وقع الخلاف بين الفقهاء فيها على ثلاثة اقوال مشهورة القول الاول ان البقرة الوحشي فيه الزكاة وهذا هو مذهب الامام احمد وطائفة من اهل العلم - 00:07:50
قالوا ان النصوص الواردة بايجاب الزكاة في البقر عامة. لم تفرق بين اهلية ووحشية وذهب الامام مالك وابي حنيفة الى اننا نعتبر بامهاتها. فان كانت امهاتها اهلية اوجبنا الزكاة آآ فيها. قالوا لان اسم البقر مطلقا لا يصدق على - 00:08:15
بقر الوحشية فهي حيوان مستقل مغاير للبقر الاهلية قالوا ان البقر الوحشي لا يجزئ في آآ الاضحية وقالوا بانها ليست من بهيمة الانعام وعلى كل اذا اطلق اسم البقر عليها فانه حينئذ يقال عنها بانها بقر. ونوجب الزكاة فيها - 00:08:44
ومن المسائل التي ايضا تتعلق بهذا ما يتعلق بالظباء فان بعظ الناس قد يسميها البعظ البقرة صحراوي او يسميها باسماء مماثلة لكن العرب تسميها ظباء ومن ثم لا تجب الزكاة فيها ومثله ايظا - 00:09:13
الوعل لا تجب الزكاة فيه. لو قدر ان انسانا لديه مزارع فيها ضبا وفيها وعود. وآآ كانت تراه فانه ولا زكاة فيها لانها ليست من بهيمة الانعام اذا ملك الانسان بقرا وكانت اقل من ثلاثين فانه لا زكاة فيها. لما ورد في حديث معاذ - 00:09:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب عليه زكاة البقر في ثلاثين فدل هذا على ان ما كان اقل من الثلاثين فانه لا زكاة فيه. اذا وصلت الابقار الى ثلاثين فان الواجب آآ فيها تبيع او - 00:09:58
بيعه والتبيع هو ما اكمل سنة. وابتدأ في السنة الثانية ويجزئ في هذا يجزئ في هذا الذكر والانثى. الجميع اه مجزئ. سمي تبيعا لانه يتبع امه في المسرح وقد فطم قد آآ فطم وآآ التبيع - 00:10:18
اه هو الذي يسمى جذع البقر ويكون قد نبتت اسنانه الامامية اه اذا بلغت الابقار اربعين فانه حينئذ يجب فيها مسنة انثى لها سنتان اكملت سنتين وابتدأت في السنة آآ الثالثة. ولا يجزئ الا الانثى - 00:10:44
لو قدر انه لم يجد مسنة فانه يخرج انثى اعلى منها ولا يخرج آآ ذكرا. والمسنة هي ثنية البقر تكون قد نبتت عندها اسنان الثنايا. تكون نبتت عندها اسنان آآ الثنايا. آآ بالنسبة - 00:11:11
لمن وجبت عليه آآ المسنة لا يجزئه اخراج تبعين ذكرين لابد ان يخرج آآ مسنة وآآ بالنسبة للعدد ما بين الثلاثين والاربعين كواحد وثلاثين واثنين وثلاثين الى تسعة وثلاثين هذه ليس فيها شيء من - 00:11:31
زكاة لا تجب الزكاة فيها لان الاوقات في بهيمة الانعام لا زكاة فيها. وبهذا نعرف ان الاصل في الخارج في زكاة بهيمة الانعام ان يكون من ان يكون انثى وانه لا يجزئ الذكر الا - 00:11:54
في ثلاث مسائل. المسألة الاولى في ثلاثين من البقر يجوز اخراج التبييع كما يجوز اخراج التبيعة المسألة الثانية اذا وجب على الانسان السن في اه اه زكاة الابل ولم يجد تلك السن فانه - 00:12:13

يجوز ان يخرج ذكرا بسن اعلى من السن الواجب عليه. كمن وجبت عليه بنت مخاض فلم يجدها فيجوز ان يخرج ابن لبون ولا حرج عليه في ذلك المسألة الثالثة اذا كان النصاب كله ذكورا - 00:12:34

ولا يوجد عنده آآ اناث فانه حينئذ يخرج الزكاة من هذه من هذه من هذا الموجود من الذكور لان الزكاة مواساة ومن ثم لا نوجب على صاحب المال زكاة في غير ماله ولان الله يقول - 00:12:54

اتقوا الله ما استطعتم لو قدر ان اكثر النصاب ذكورا ولا يوجد معه اناث الا آآ قلة. فحينئذ لابد من اخراج الانثى كما هو مذهب جماهير اهل العلم كما هو مذهب مالك والشافعي والامام احمد - 00:13:14

وذكر عن الامام ابي حنيفة انه يجيز اخراج آآ الذكر فيما اذا كان اكثر النصاب آآ ذكورا ولكن ظواهر الاحاديث والنصوص الشرعية في هذا الباب تدل على انه لابد من اخراج الانثى - 00:13:33

آآ لماذا آآ كان حرص الشارع على اخراج الانثى؟ الانثى فيها مميزات ليست للذكر والانثى من بهيمة الانعام افظل من الذكر. وذلك لان الانثى فيها الضر فهي التي يكون فيها الالبان وفيها كذلك النسل بخلاف اه الذكر - 00:13:52

اذا من ملك ثلاثين وجب عليه تبيع او تبيعه. ومن ملك اربعين وجب عليه مسنة ثم بعد ذلك تستقر الفريظة في كل ثلاثين تبيع او تبيعه وفي كل اربعين مسنة ومن هنا اذا ملك اربعين فيها مسنة اذا ملك ستين ففيها تبيعان وما بين الاربعين - 00:14:19

والستين لا يوجد هناك آآ فريضة زائدة هذه اوقاص لا زكاة فيها. اذا ملك سبعين وجب عليه مسنة واحدة عن اربعين تبيعنا وتبيعه عن الثلاثين. اذا ملك ثمانين فانه يجب عليك - 00:14:44

اليه حينئذ مسنتان. اذا ملكا تسعين وجب عليه ثلاث من التبيع او التبيعة اذا ملك المئة فحينئذ عليه تبيعان مسنة اذا ملك مئة وعشرة فحينئذ يجب عليه مسنتان عن ثمانين وتبيع او تبيعة - 00:15:05

عن الثلاثين الباقية. اذا ملك مئة وعشرين فحينئذ هو مخير بين اخراج اربع تبعات اربعة من التبيع وبين ثلاث مسنات ما الواجب عليه؟ نقول يجب على او يوكل هذا الامر الى اختيار المكلف ولا نلزمه باحد اه - 00:15:32

الامرين اذا عرفنا انه اذا بلغت اه الاغنام اه ثلاثين ما بين ما بعد الثلاثين فانه هنا ايدين تستقر الفريظة. المقصود ان زكاة البقر في كل ثلاثين تبيع او تبيعه وفي كل - 00:15:58

اه اربعين اه يجب مسنة. وهكذا يحسبها الانسان. واذا اتفق الفرظان فان المخير اه فان ان المكلف يخير ولا نجزمه باحد باحد الفريضتين. وكما تقدم ان آآ الزكاة لا تجب الا في السائمة التي ترعى - 00:16:18

ولو لم يكن الرعي كافيا لها. بحيث لو كانت في اليوم الواحد ترعى ولا يكفيها الرعي فيؤتى اليها ففي هذه الحال تعد قد رعت ذلك اليوم والرعي لابد ان يكون في اكثر السنة. فلو رعت ثلاثة اشهر وقت الربيع فانها لا تعد ممن اه - 00:16:43

اه يرعى ولا تعد سائمة ولا تجب الزكاة فيها لان اكثر السنة لم تكن سائمة اه فيها. اذا دليل هو هذا القول وقول جماهير اهل العلم فهو مذهب ابي حنيفة واحمد والشافعي لان النبي صلى الله عليه - 00:17:07

عليه وسلم قال ليس في العوامل صدقة وورد ذلك عن جماعة من الصحابة رظوان الله عليهم انهم قال لا صدقة في العوامل. وقد انتشرت اقوالهم عن عمر وعلي وجماعة من الصحابة وقد انتشرت اقوالهم في عهد الصحابة ولم يعرف لهم آآ مخالف - 00:17:27

ويدل على ذلك ان الشرع قد قيد الزكاة في الاغنام والابل بكونها سائمة كما في كتاب النبي صلى الله عليه سلم قال في سائمة الغنم في في كل اربعين شاة وفي آآ لفظ اخر في آآ في الغنم - 00:17:50

في سائمتها في كل اربعين شاة. فدل هذا على اقتصار الحكم على الزكاة. وان الزكاة خاصة بالسائمة التي ترعاه. واما التي ترعى فانه لا زكاة آآ فيها. هذا شيء مما حضرني مما يتعلق بزكاة الابقار - 00:18:10

نعم لابد ان يلاحظ هنا ان الابقار التي يربيها الناس في بيوتهم ولو كثرت لا زكاة فيها ولابد ان يلاحظ ان بعض الناس قد يربي الابقار من اجل بيعها من اجل بيعها. فاذا كانت كذلك فان فيها زكاة عروظ التجارة. اصبحت عروظ تجارة. واذا وجد في - 00:18:31

مال اه جانبان كونها عروض تجارة وكون السايمة فحينئذ جماهير اهل العلم يقدمون جانب عروظ التجارة وبالتالي لا بد ده من

تقييمها واخراج اه الزكاة بحسب قيمتها. والا بحسب اه عينها وهذا الفرق بين عروض - 00:18:58
جاره بين سائمة بهيمة الانعام ولعلنا ان شاء الله نفصل حكم هذا فيما يأتي. نعم. طيب يا شيخ حفظك الله بالنسبة لما يحرث عليه من الابقار وما يعمل عليه في المزارع - 00:19:19
هذا ما حكمه؟ هذه لا زكاة فيها لانها ليست سائمة. ليست سائمة، ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في اوامر صدقة ليس في العوامل صدقة. ايضا هناك مشاريع تربية ابقار من اجل الاستفادة من - 00:19:31
اه لحومها فهناك مثلا اه اه شركات تجارية تقوم بوظع اه اه احواش للاغنام للابقار ومثل هذا اذا كانت لا ترعى ويؤتى بالاعلاف اليها فانه حينئذ لا زكاة فيها عند جماهير اهل العلم خلافا للامام آآ مالك. آآ ما الا اذا كانت - 00:19:51
اه ينوى بيعها. فحينئذ تجب الزكاة فيها على انها من عروظ التجارة. لو قدر ان الانسان عنده مشروع تجاري جاري لبيع اللحوم فهو لا يبيع الابقار حالة كونها ابقارا. وانما اه يبيعها بعد - 00:20:18
ما يذبحها ويقطع لحومها. فهل تجب الزكاة فيها او لا؟ هذه المسألة من مسائل الخلاف اذا المسألة اذا كان المال على شكل وجهة معينة بحيث لا يباع على تلك الجهة الا بعد تصنيعه وتهيئته - 00:20:38
ترتيبه. فهل تجب الزكاة فيه او لا؟ فهذه من مسائل الخلاف والذي يظهر انه لا زكاة فيه. لانه لم يعد للزكاة على هذه الحال. نعم احسن الله اليك وبارك فيك شيخنا ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين. مشاهدينا نشكر بعد شكر الله شيخنا على ما قدم. ونسأله سبحانه ان يرفع مقامه - 00:20:57
ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين. ثم نشكركم على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامج تيسير الفقه. وقد اخذنا في هذه الحلقة عن صباء زكاة البقر واخذنا ما يتعلق فيها من احكام وما يستخرج فيها من الزكاة وما لا يستخرج - 00:21:20
وباذن الله جل وعلا في الحلقة القادمة نبدأ مستعينين بالله في انصباء زكاة الغنم وما يتعلق في هذا الباب. ونسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا جميعا قد استفدنا مما تعلمناه انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم - 00:21:40
ودمتم بخير فابقوا معنا في الحلقة القادمة باذن الله في كتاب الزكاة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:22:00
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:22:27
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:22:50
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:23:10
بايعوا انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:42